الحياة
تجريبي

الجامعة العربية: 6 ملايين نازح سوري داخل سورية

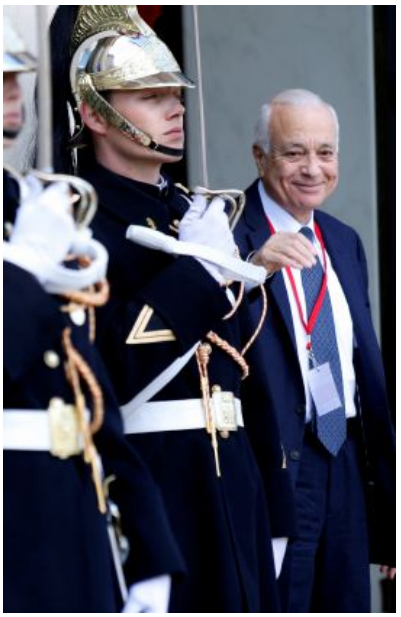

قال الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، إن عدد النازحين في داخل سورية وصل إلى 6 ملايين عدا عن السوريين اللاجئين إلى دول الجوار.

ووصف العربي الأوضاع الإنسانية والصحية في سورية بـ"الكارثية والخطيرة" جراء أعمال العنف المستمرة منذ ثلاث سنوات.

وفي كلمة ألقاها أمام الجلسة الافتتاحية للدورة 41 لمجلس وزراء الصحة العرب التي بدأت أعمالها اليوم الخميس، في مقر الجامعة، في القاهرة وتستمر يوما واحدا، قال العربي إن "الأوضاع المأساوية للنازحين فى الأراضى السورية أو اللاجئين إلى دول الجوار تحتاج إلى الدعم، وبذل كل الجهود الصحية والإنسانية للتخفيف من معاناتهم".

كما دعا العربي في كلمته، إلى بذل العون الصحي لأبناء الشعوب الفلسطيني، والصومال، واليمن، وجزر القمر.

ووفقاً لبيان صادر عن الشبكة السورية لحقوق الإنسان في وقت سابق من الأسبوع الجاري، فإن عدد النازحين واللاجئين السوريين، منذ بداية الأزمة في البلاد قبل 3 سنوات، بلغ أكثر من 9.8 مليون سوري، موزعين داخل البلاد وخارجها، فيما بلغ عدد اللاجئين في خارج البلاد نحو 3.5 مليون سوري.

من جهته، شدد وزير الصحة الليبي نور الدين دهمان، رئيس الدورة الحالية في كلمته، على أهمية التنسيق والتشاور بين وزراء الصحة العرب، لتوفير الاحتياجات الصحية اللازمة للنازحين السوريين، وكذلك تقديم الدعم لتحسين الأوضاع الصحية في فلسطين، ودعم احتياجات وزارة الصحة.

من جانبه، دعا وزير الصحة والسكان المصري عادل العدوي، إلى ضرورة إنشاء آلية عربية للتنسيق والتعاون فى المجال الإنساني والإغاثي، وإشراك منظمات المجتمع المدني كشريك هام داعم وفعال.

وقال العدوي، رئيس الدورة السابقة لمجلس وزراء الصحة العرب، في كلمة له: "إننا في حاجة إلى إيجاد سبل جديدة لتمويل الرعاية الصحية سواء بزيادة الميزانيات المخصصة للصحة، أو أن تعمل كل دولة داخلياً على بناء نظم صحية قادرة على أن تفعل الكثير بأقل التكاليف والإمكانيات، وباستخدام القوى البشرية المتاحة والتى تمثل اهم مورد لدينا".

بدوره، قال على العبيدى وزير الصحة الكويتي، "رئيس المكتب التنفيذى لمجلس وزراء الصحة العرب"، إن هذا الاجتماع يكتسب أهمية خاصة، نظراً لانعكاسات ما يحدث في المنطقة من اضطرابات وأحداث على حياة المواطنين في دول المنطقة وصحتهم، بخاصة معاناة الأطفال والنساء وكبار السن".

وشدد العبيدي على ضرورة "وضع رؤية واضحة لدور الصحة بالخطط والبرامج الإنمائية في العالم العربي، وبما يتفق مع تطلعات وآمال المواطن العربي وما يتطلع إليه نحو الحصول على الحق المشروع بالصحة والتنمية طوال مراحل العمر".